



مخطوطة

الفقه الأكبر

ملاحظات

ناقص آخره

[Faint, illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

يا فتاح
وبه نستعين
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والعاقلين للمتقين والصلوات
 والسلام على رسول محمد وآله وأصحابه أجمعين هذا
 كتاب يسمى بفقہ اکبر مما صنفه الامام المسلمین
 وسراج الایمان ابو حنیفہ نعمان بن ثابت الکوفی رحمة
 الله تعالى عليه ويطرد الایمان واسلافه وعبادته اجمعین قال
 ابن قیم
سئلة تختلف فیها **قال** الخوارزمی اذا ارتکبت المکون کثیرا
 من الکبائر فانه یکفر ویزول عنه اسم الایمان **وقالت** القدیة
 والمعتزلیة ینحیج بهما اسم الایمان ولا ینخل فی کفر ویکون
 بین کفر والایمان فاذا تاب تاب الله علیه واذا رجع رجع
 فانه یدخل فی حیز الایمان واذا مات قبل النیتوب دخل فی
 حیز کفر ویجلى فی النار واحتج **بقول** ومن قتل مؤمنا
 متعمدا فجزاؤه جهنم خالدین فیها اخر انه یجلى فی النار والحادی
 قوله کل شیء وکمال الاوجه ان کل مؤمن ینزل فی النار الا صفة
 المطلق

المطلق انما هو للموافاق الا اننا نقول له انما يحتمل بهذا الایة
 لمعادنکم وغنائکم فلو ساعدتکم سعادتا لما ابتدعتم وما ظلمتم
 العیابة رضی الله عنہم اجمعین لان العیابة ومن بعد صم من اهل
 التفسیر اجمعوا على ان المراد من الایة الاستحلال بالقتل **قول** ابن
 عباس رضی الله عنہم وهو ترجمان القرآن وانا لانسلم ان الحکوم
 یجوز عن الایة لهما یجوز عن طول الزمان یقال خلد الایة فلان
 فی السجین ای طال حسبه **قال** الله عز وجل یخرج من کل ارض
 الارض ای طال الیه ما مکته وطمأن بها فان قول ربه عن الایة
 انه قال من ترک الصلوة متعمدا فقد کفر **قال** عم فی خبر آخر الفرق
 بین الکفر والایمان ترک الصلوة **قلنا** تاویل الخبر من کتاب الایة
 علی ما بیناه ان الایمان بالکبیرة **نقل** الایة من کتاب الایة
 کم فاسق بنیاء فیثبتوا امرها بالثبوت فی بناء فاسق فلو صار کافر
 والنهی عن تعبد الشیاطین **وهو** معان الفهرست رضی الله عنہ یدل
 علیه لهما اقربا من ید الرسول علی السلام فلو صار من رتد الایة
 یقتله ولا ینتزعجه الی حد الاسلام وهو الرحیم والمعنی فی حدیث

المطلق انما هو للموافاق الا اننا نقول له انما يحتمل بهذا الایة
 لمعادنکم وغنائکم فلو ساعدتکم سعادتا لما ابتدعتم وما ظلمتم
 العیابة رضی الله عنہم اجمعین لان العیابة ومن بعد صم من اهل
 التفسیر اجمعوا على ان المراد من الایة الاستحلال بالقتل **قول** ابن
 عباس رضی الله عنہم وهو ترجمان القرآن وانا لانسلم ان الحکوم
 یجوز عن الایة لهما یجوز عن طول الزمان یقال خلد الایة فلان
 فی السجین ای طال حسبه **قال** الله عز وجل یخرج من کل ارض
 الارض ای طال الیه ما مکته وطمأن بها فان قول ربه عن الایة
 انه قال من ترک الصلوة متعمدا فقد کفر **قال** عم فی خبر آخر الفرق
 بین الکفر والایمان ترک الصلوة **قلنا** تاویل الخبر من کتاب الایة
 علی ما بیناه ان الایمان بالکبیرة **نقل** الایة من کتاب الایة
 کم فاسق بنیاء فیثبتوا امرها بالثبوت فی بناء فاسق فلو صار کافر
 والنهی عن تعبد الشیاطین **وهو** معان الفهرست رضی الله عنہ یدل
 علیه لهما اقربا من ید الرسول علی السلام فلو صار من رتد الایة
 یقتله ولا ینتزعجه الی حد الاسلام وهو الرحیم والمعنی فی حدیث

شبكة

الألوكة

في قوله تعالى لا يظلمونك في الدين شيئا
 بل يظلمونهم في الدنيا والآخرة
 والله اعلم بالصواب

وهو ان الايمان خلقت القلب والمعاصي كلها الاعضاء ومنها ما خلق
 للظلمين فلا يتنافيان **مسئلة** قال رضي الله عنه الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر واجب وهذه **مسئلة** مختلفة بيننا وبين النجيرية لان
 النجيرية لا ترى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبا وصحت
بقوله لا يظلمونكم من صلاتكم الا ما تهديتم قلنا الآية تدل على انفس
 ان المفترت المعصية لا تعدوا غير العاصي **قال** الله تعالى ولا تنزلوا
 ولا تقاتلوا ولا تقاتلوا **وقيل** للتعامل طوعا وكفرا
 كما ان كان كره سماعا مطلقا **واما** وجوب الامر بالمعروف والنهي
 للمنكر ثبت باية اخرى وهي **قوله** انما امرت بالمعروف والنهي
 عن المنكر **وقوله** عليه الصلوة والسلام مروا بالمعروف
 والنهي عن المنكر **واعلم** ان ما صابك لم يكن ينجيك وما اخطا
 ك لم يكن يعيبك **وبه** المسئلة مختلفة بيننا وبين القدرية و
 المعبرية فالنهيان ارادة الله ومشيئته عن فعل العباد
 كان معصيته فانها يقولان ان معصية العاصي وكفر الكافر ليس
 بمشيئة الله تعالى و ارادته ويقول لهم لو اراد الله تعالى معصية

ليس على الانسان الا ما سمع

العاصي

العاصي وكفر الكافر ثم عذبه عليها لان ذلك جوارحه وحاشا ان
 يوصف الله تعالى بالجور والظلم وعن هذا سمونا اهل الجور و
 سمو الفسيفس اهل العدل **قلنا** لهم من من قاتت عقلم وجراكم على الله
 حيث غلبتم ارادة الخلق على ارادة الخالق وحاشا ان يغلب ارادة
 الخلق على ارادة الله تعالى بل ارادته غالبة ومشيئته نافذة ويجوز
 ان يكون معصية العاصي وكفر الكافر ارادة وتعينه باختيارا
 لتصح الافعال لانها من طريق الهدى والفضالة واحداث الا
 استطاعة ساعفا فساعة ثم المذهب الصحيح وهو من السنة و
 لجماعته ان افعال العباد على نوعين منها ما هو الطاعة ومنها ما هو
 معصية والطاعة با ارادة الله تعالى ومشيئته وقضائه وحكمه وامره و
 لمعصية بهذا كله دون رضاه وامره **فان قيل** ما معنى فعل قال الله
 ما صابك من حسنة فمن الله وما صابك من سيئة فمن نفسك
قلنا ان معناه لان نضيف التزكية الى الله تعالى عن الافراد من الاعمال
 وان كان ذلك من العيب يتخلى الله تعالى به وبها الاضافة
 على نوعين اضافة التحقيق و اضافة الكرامة و اضافة التحقيق

في قوله تعالى

شبكة
 الألوكة

تمثل قوله تعالى ملك السموات والارض و اضافته الكرامة مثل قوله
 ناقة و الله و ثقيها و رسول الله فالطهارة والمعصية خارجان
 عن الاضافة التحقيق فعلم ان ذلك من مذهب الجهمية فبقيت
 اضافة الكرامة فالطهارة مكرمة عرضية جاز اضافة الى الله بالا
 نفراد والمعصية غير مكرمة مرضية لا يجوز اضافة الى الله كما بالانفراد
 وليكنها تضاف اليه عند الجملة كما قال الله تعالى كل من امن
 بالله فان اشكل عليكم في هذه الافعال فاجبروه بالاعيان
 فانه لا يقال هذا يا خالق الخنازير والحيات والعقارب
 مراعات الادب والله تعالى كل شئ ولا تنبوا احد من
 اصحابه الرسول عليه الصلوة والسلام ولا تاخذوا على رضى الله عنده
 شرك الباقى وهذا **مسئلة** تختلف بيننا وبين الروافض لانهم
 يثبتون من اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام لان
 علي رضى الله عنه فرق عليهم **لقولهم** اصحابي كالنجومي فياهم
 اذن يتم اهتد يتم والاختبار في فضائل الصحابة رضوان الله
 عليهم كثرت يطول ذكره فيهما والانتوا الى احد دون احد
 وهذا

وهذا **مسئلة** تختلف بيننا وبين الشيعة لانهم لقوا علي رضى الله
 عنها اقرب من مذهب الروافض وقد بينا فسادها ثم اختلفوا
 في الايمان والاسلام **قال** بعضهم واحد **لقولهم** ومن تبع غير الا
 الاسلام دينا فلن يقبل منه فليس الفرق بين الايمان والاسلام
 عند اصحابنا بدلالة **مقوله** فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما
 وجدنا فيها غير بيت من المسلمين **ومر** الشافعي بفرق **لقولهم** ان المسلمين
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات **وقولهم** قالت الاعراب انما قل ان
 تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الآية وجاء في الآثار ان جبريل عليه السلام
 سأل عن رسول الله عليه السلام عن الايمان فلما فسره النبي عليه السلام
 ان يقول ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولقدر
 حبه وشعره من الله **ومر** البعث بعد الموت وبعد سؤال عن الاسلا
 م فقال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
 حج البيت الله الحرام وصوم شهر رمضان وانتمسك من الحيا بة فلو
 كان الايمان والاسلام واحد لهما سال بعد الايمان عن الاسلام و
قال بعضهم هما متفاوتان والاصح ما قال الامام رضى الله عنه

الروافض يقولون ان الايمان
 عليه الله وان النبي هو
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله لا يبدل ما وعده
 من قول الله تعالى
 ومن قال ان صلواتنا
 على النبي وآله
 فليكن من الله
 ومن قال ان صلواتنا
 على النبي وآله
 فليكن من الله

والاصح ما قال الامام
 رضى الله عنه
 ان الايمان
 والاسلام
 ليسا
 واحدا
 بل
 هما
 متفاوتان

شبكة
 الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القلب
مركزا للنور والحيوية
والله اعلم بالصواب

الو منصور ما تريد في محمد ^{صلى الله عليه} الله بالرحمة والفرقان ان الاسلام
من معرفة التكليف فحلم الصدر ^{لقلوبنا} فمن شرح الله صدره
للاسلام والايهان معرفة الله تعالى بالآية البينات وحمل القلب
ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينة في قلوبكم والقلب داخل
صدر والفؤاد داخل القلب وهو محل المعرفة وقيل المعرفة
محلها القلب وهو داخل الفؤاد والفؤاد محل المعرفة وهذا معنى الا
وتو نقل نوره كمشكاة فيها مصباح في الزجاجية كانه كوكب دري
الآية جعل الصدر بمنزلة المشكاة والقلب بمنزلة الزجاج والفؤاد
بمنزلة المصباح والسر بمنزلة النور وداخل السر موضع الخفية
وهو موضع نور الهداية ولاضع للعباد فيه سوى الله تعالى وان
الله تعالى اراد ان يهدي لعبده الضال يلقي نوره في الموضوع
لخفي ^{نقل} تيمنا لا نوب به وصحيفة **قولنا** فهو على لونه من ربه ثم تيمنا لا
ذلك النورية السر فيقوم فعل التوحيد فيوحده الله كما في قوله من الا
صنام ثم لا يسكن ذلك النور حتى يتلاها الى الفؤاد فيقوم للعباد فعل
المعرفة ويعرف الله تعالى بجميع صفاته ثم يتلاها ذلك النور الى

تقلب

تقلب فيقوم له فعل الايمان فيصير مؤمنا مع جميع شرائط الايمان
ثم يتلا ذلك النور الى الصدر فيقوم له فعل الاسلام فيكون
مسلميا بجميع شرائط التكليف ثم يستشعر ذلك النور الى الاعضاء فيطلب
ضي العبد بالاجتناب عن المعاصي والالتيمار بالاولا والافاضاء الله
بذلك النور فصا مؤمنا متقيان دخل تحت قوله تعالى ان اكرمكم عند
الله اتقيكم فاذا صار مؤمنا صهي هنا امور الربعة التوحيد و
المعرفة والايهان والاسلام فاذا اجتمعت صار ديننا وهو
مع قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام **مسئلة** ينبغي للاخوة من ان
لا يشك احد في الايمان ولا يقول انا مؤمن انشاء الله لان الله
قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
لم يشكوا في دينهم وقال الله تعالى وليك هم المؤمنون حقوا من قال
انا مؤمنا انشاء الله تعالى فانظر اليه لا يما حال استثناء اما الاستثناء للحال
لت الماضية فهو ان يقول ان كنت مؤمنا انشاء الله تعالى مسئلة واستثنى
للحالت التي فيها فيقول انا مؤمن انشاء الله تعالى الساعة واما
استثنى للحالت المستقبل وهو ان يقول ان يكون عند مؤمنا انشاء

شبكة

الألوكة

الله كما قال كنت مؤمنا امسى انشاء الله كما اذ قال الساعة
 انما مؤمنا انشاء الله كما وهي الحال التي هو فيها فقد كفر بها
 بين الملقين وان استتمنا الى الت المستقلة وقال انا كون
 عند مؤمنا انشاء الله كما جاز له ذلك القول ولكن ذلك القول منه
 بدعت لا ^{عليه السلام} عليه السلام قال من لم يكن مؤمنا حقا كان لا فحقا
^{عن ابن عباس} رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى ابن عباس رضي
 الله عنه انه قال يا ابن عباس اقول انما مؤمنا انشاء الله قال ابن عباس
 رضي الله عنه شك شك امك اتؤمن بالله ورسوله فيما جاز من الله
 قال نعم فقال له ابن عباس قل انما مؤمنا حقا ثم قرء هذه الآية انما
 المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا واولئك هم
 في الله ولا في رسول ولا في نبي من الله والذليل على ان الله
 يبطل الايمان الا ترى انه لو قال بالهارية خذ اي هبت انشاء الله
 فمخبر بغير انشاء الله ولو نسي حتى خوابه يود انشاء الله
 وكتبا به هبت انشاء الله فانه يصير كافرا بخلاف فقلنا كما لا
 يجوز ان يقال بالهارية فكن لك لا يجوز ان يقال بالعريضة الا
 ترى

ترى انه لو قال لا مردت انت طالق انشاء الله كما او لعبدته انت
 انشاء الله كما او فلان علي كذا انشاء الله كما او قال اشترت او بعت
 انشاء الله كما لا يكون عليه شيء في بطل الاستنشاء بجميع احكامه ولكن انما
 يبطل الايمان **مسئلة** ينبغي ان لا يخالف الجماعه لان النبي عليه السلام
 قال لا يخرج امتي عما افعلت ومن فارق جماعته المسلمين ولم
 يرد حقه فهو ضال ومبتدع وقال عليكم بالسواد الاعظم لان حفظ
 الجماعة من سنن المسلمين وحفظ سنن المسلمين فرض في حقهم
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول بغير الله بالقرآن واليهود والاولاد
 الرسول بالسنة وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم الرسول
 عنه فانتهوا وعلم ان النبي عليه الصلوة والسلام امر بحفظ الصلوة
 بالجماعة ورايتها واجبة فمن لم يرد حفظ الجماعة واجبا حقا
 فهو مبتدع حقا بهذه الآية وهذا ككفائته بل له ادني عقل لا يستبان
 ودراية **مسئلة** علم ان الصلوة جائزة خلف كل بر وفاجر خلافا
 للرافض لقوله عليه السلام صلوا خلف كل بر وفاجر فانهم لا يصلون
 كل بر وفاجر ويحرم الصلوة خلف البر وفاجر اذ لم يكن مبتدعا
 واليهود والنصارى
 والاولاد
 والرافض
 واليهود والنصارى
 والاولاد

الألوكة

منه واحد ثنا ابو الحسن قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو القاسم
قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا يحيى بن عبد الوفال قال حدثنا
خلف بن يعقوب ايوب قال حدثنا منزه بن عمار بن حامد بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله عن مكحول بن اسحاق انه قال لا يجاب في
موت اربع لم احد تكلم بها اليوم انه قال لا يكفر واهل القبلة
قبلتكم وان عمل الكباير وصلوا على اهل قبلكم وصلوا
خلف كل بر وفاجر ولا تتجاهدوا مع كل خليفة واميرو ولو كان جاهلا
مسئله علم ان المؤمن لا يكفر بالذنب ولا يخرج به من الايمان كما
ان الكافر لو عمل جميع الخيرات والطاعات لا يخرج من الكفرية
يعني من فلك ذلك المؤمن والدليل عليه قوله يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا مما هم شقون وان صدقتم
الظنما او توب الخ وغير ذلك وكذا لما نبى الله تعالى ادم صلوة
الله عليه من اكل الشجرة او قرانها فلما اكل منها قال الله تعالى
ادم ربه فغوي ولم يقبل كفر ادم به كذلك كما شرب هارون
وماروت الخ وفيها بالدنيا بالزنا واختيار عذاب الدنيا

يعاذر

يعاذر اب الاخرة ولم يكفر وكذا لم يكفر احدكم بذنوبه وكذا الروي
عن ابي عليه السلام انه قال سبعة من الهداية وفيهن الجماعة فمن
خرج منهن فقد خرج من الجماعة ولا تشبهوا في ايمان القبلة
بالكفر ولا بالشرك ولا بالانفاق وصرحوا بغيرهم الى الله وصلوا
من مات من اهل القبلة واتخذوا بالسلوة الحسن والجماعة استمع كل
بر وفاجر وجاهدوا وعدوكم مع كل خليفة واميرو ولا تخرجوا على ابيكم
بالسف وان كان جاهلا وادعوا اليهم بالصالح والعافية ولا ت
عو الفهم بالهلاك والعوقب وجانبوا الهوى كلها فان اولها
مسئله واخرها باطل وهذا الكفاية لمن له ادب عقل ودراية **مسئله**
ينبغي ان تشهد والعشرة من اصحاب رسول الله صيا الخ لم وسلم
بالجنة لان من طعن في هذه العشرة او في واحد منهم فانه ضال وسبع
لانه سماهم رسول الله عليه السلام باسمائهم فقال انا في الجنة
ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في الجنة
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص وسعيد
بن ابى يزيد في الجنة والبوا عبيدة الجراح كلهم في الجنة رضوان الله عليهم

شبكة

الألوكة

اجمعين **سنة** ينبغي ان يعلم ان الذين كتبوا في المصاحف هو القرآن
 بالحقيقة ومن قال بان المكتوب في المصاحف ليس بقرآن فقد ا
 نكر التنزيل بعد الالية كلها لان الله كما قال تبارك الذي نزل
 الفرقان على عبده وقوله كما ^{حروف متباينة ومنقطع} السم ذلك الكتاب الارب فيه
 وقوله كما انا نحن نزلنا الذكر واناله ليا فظنون وقوله كما طه ما
 انزلنا عليك القرآن لتشقى الا ^{تقول القاصد} التزكرو لمن يخشى وقوله كما نزل به ا
 روح الامين على قلبك فمن زعم ان ما في المصاحف ليس بقرآن
 فقد انكر التنزيل ومن انكر فقد كفر بهذا الايات كلها لان
 اسم الكتاب يقع عليه ودل عليه ان الله كما امر بعباده بقرآن فا
 قرءوا ما تنصرون القرآن فاذا لم يكن قرآنا فباي شيء يقرء الا
 وقال ^{القرآن بلا تشبيه القرآن} ان الله كما امرنا باستماع القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 تهتدون فاذا لم يكن قرآنا فباي شيء يستمع وكذا لك من الله كما
 عليه نبيه فقال ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فا
 ذل لم يكن فاتحة الكتاب قرآنا فباي شيء ومن علي نبيه ودل عليه
 ان الله كما نهي عن مس المصحف من غير الطهارة لقوله كما لا

بهمسة

اول نزول الجبريل بجبريل اراء

بهمسة الا الملهوف تنزيل من رب العالمين فلو لم يكن في المصحف
 قرآنا فباي شيء من المصحف فان قيل القرآن هو الذي سمع جبريل
 او الذي اتى به جبريل عليه السلام على نبي عليه السلام او الذي في المصحف
 مكتوب او الذي تقرأت **تلا** ان الله كما قال حرف ولا يجاء
 فاستمع من الله جبريل عليه السلام بصوت وحرف وحياء كما اقر
 جبريل عليه السلام على محمد عليه السلام على احدى ايت رضوان الله
 اجمعين فبعد ما سمعوا انه فاجتمعوا عليه منهم عبد الله ابن مسعود
 وسعد وعثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم
 وكتبوا في المصحف وليس بين الذي قال الله كما وبين ما سمع
 جبريل عليه السلام وبين الذي اتى به جبريل عليه السلام
 وبين ما قال النبي عليه السلام وبين ما سمعوا النبي عليه السلام
 وبين ما كتبوا في المصاحف فرق والقرآن كله واحد فان قيل
 صد اما قال الله كما فنقل نعم فان قيل متى قال قل بلا متي فان قيل
 اين قال قل بلا اين فان قيل كيف قال قل بلا كيف فان قيل لم
 قال قل بلا لم فان قيل بصوت ام بغير صوت قل بلا صوت ومن

اي وقت

شبكة

الألوكة

قال غيره هذا هو مبتدع فاجتبه **مسألة** ينبغي ان يعلم
 ان التوفيق مع الفعل مستويان فمن قال ان التوفيق قبل الفعل
 فهو جري ومن قال بعده فهو قدرى **واعلم** ان للعبد قد
 اعطى قوة للعمل ثم يكلف به كمن يلزم عليه الحق والعدل
 قوة التوفيق لانه صفة للرب عز وجل فالقدرى يقول الخير
 والشر مني ليس الله كما فيه صنع والجرى يقول الخير والشر
 من الله كما وليس من فيه فعل فالقدرى اضاف الربوبية الى
 نفسه والجرى اضاف العبودية الى الله وكلية في الفلا
 لانه لان الجري يقول الخير والشر من الله كما ليس لي فيه صنع
واعلم ان من كان غرضه وقصده وماراه الطاعة وطلب رضا
 الله كما يجد التوفيق من الله كما ومن كان قصده وماراه
 لمعية وما فيه غضب الله كما لا يجد التوفيق وذلك لقوله
 والذين جاؤا من بعدنا لنتبعهم سلطنا وان الله مع
 الصالحين **مسألة** اعلم ان الايمان ياجاز حنين على القلب اللسان
 من عرف الله كما بالقلب ولم يقربا للسان فهو كافر ومن قربا
 اللسان

اللسان ولم يعرف بالقلب فهو منافق ومن قال الايمان اقرارا بال
 اللسان دون معرفت القلب فهو كرامي وقد اختلف
 الناس في الايمان قال بعضهم الايمان هو اقرار بال
 اللسان والمعرفة بالقلب والعمل بالجوارح و
 قال بعضهم الايمان هو المعرفة بالقلب بغير اقرار
 باللسان وهم الجهمية والجسمية والصواب ذلك
 ان يقول الاقرار باللسان غير معرفت القلب نفاق وعلي
 عكسه كفر وموت القلب مع الاقرار باللسان ايمان
 كمثال الفرس الابلق فان الفرس اذا كان استوي
 ادهم وان كان ابيض يسمى انتهب وان سواد
 وبياض يسمى ابلقا فصيغنا ايضا كذلك على ما بينا
 فتمام الايمان ان تعرف ان الله كما لا تترك له ولا تعرف
 كيفية كما قال الله كما لموسى ابن عمران في مناجات يا
 موسى اعلم اشين ولا تعلم اشين اعلم ان الله ولا
 تعلم كيفية واعلم اني رازق ولا تعلم من اين الرزق
 مكانه

عند اهل السنة والجماعة
 واعلم الله قط
 العوضه الموعود بها في الدنيا والاخره
 ان الله تعالى
 ان الله تعالى

شبكة
 الألوكة

مسألة في تفسير قوله تعالى **يخرج الله ما يشاء ويثبت وعنده**
الكتاب يعني **يخرج العاصي عند التوب** ويثبت عليه التوبة
 وقد اجتمعوا المفسرون على هذا فان قيل القول بالتبديل
 يؤدي الى تحذيل التبديل على الله تعالى والله تعالى متعال عن ذلك
 فك قلنا المكتوب في لوح محفوظ صفة العبد سعادة وشقا
 وه وليس صفة الله التغير والتبديل وللعبد يجوز عليه
 التغير والتبديل من حال الى حال ولكن صنعته الى صنعته واما
 قضاء الله تعالى وقدرته مما لا يتغير فيهما لان القضاء صفة
 القاضى والمكتوب يلوح الحفوظ المقاضى وصنعة الرب جل جلاله
 قدرته غير محدث والمقضى محدث والحكم غير محدث واما
 المقدر محدث فتغير المقضالا يكون تغيرا
 لقضاء اذ الناس على اربعة فريق منهم قضى عليهم با
 سعادته ابتداء وانتهاء مثل علي ووالديه الحسن و
 الحسين وفريق منهم قضى عليهم بالسعادة ابتداء واما
 شقاوته ابتداء مثل ابليس وبلعم باعور وفريق منهم

قضى عليهم

قضى عليهم بالسقاوة ابتداء وانتهاء مثل فرعون وشداد
 ونور وداود امان عليهم اللعنة وفريق منهم قضى عليهم بالسقاوة
 ابتداء وبالسعادة ابتداء مثل امير المؤمنين ابي بكر
 صديق وامير المؤمنين عمر فالوقر رضي الله عنهم
 وسائر الفرعون فنفذ قضاءه وتغير للمقضى لا
 لقاضى والله تعالى وهو القاضى والحكم والعالم والله اعلم
 بالصواب واليه يرجع والمآب تمت هذه الشرح المباركة
 في يد الفقير الحقير خاكي رعايكم وكثير خادمان بخدمكم لو ان
 ستم شهر لوزن بدمي وسجدي كما سجدة وقت لست بباله بدمي
 جو وقت ايدينا وقت بكذاك واليه باجمعت سيدار
 روقت تابوت نظريش بذكرنا في فكر حنق مانت قال الشيخ
 قال النبي عم من تعلم العلم كثره المال حار تجابلا ولو تعلم العلم للمقانات
 ومن تعلم العلم للمجادلة او المناظرة مات خافقا ومن تعلم العلم للمل
 اصالح فالصالحات موفى والاعمال بالقران
 قول عم انما مدينة العلم واليه يحيطها بحر ديلدك وعثمان
 وللعل تلتمة آيات صدق حواس الحجة الظاهرة واقايد حصادق والسالك
 وان الله تعالى واحد لا اله الا هو لا شريك له

شبكة

الألوكة